PISSN : 2571-9904 - EISSN : 2602-7763

معيقات الإعلام المدرسي بالمدرسة الجزائرية من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني.

Obstacles to school media in the Algerian school from the point of view of guidance and counselling counsellors.

شتوح فاطمة.

جامعة العربي التبسي تبسة (الجزائر)،fatma.chettouh@univ-tebessa.dz

تاريخ الاستلام: 12/ 04/ 2022 **تاريخ القبول**: 21/ 05/ 2022 **تاريخ النشر**: 30/ 06/ 2022

ملخص:

يعتبر الإعلام المدرسي من أهم العمليات التي تمارس ضمن البيئة التربوية و التي تهدف إلى مساعدة الفرد على معرفة محيطه الدراسي (التخصص) و كذا المحيط المهني و سوق العمل و متطلبات كل منهما ، و هذا في إطار التخطيط لمشروع الحياة الناجحة ، والتي تعتمد على الاختيارات الصحيحة بناء على المعرفة التي يوفرها الإعلام المدرسي ،هذا الدور الذي اسند لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني.

وهذا ما جعلنا نختار هذه الفئة كعينة لدراستنا التي تمحورت حول الكشف عن معيقات هذه العملية و قد تمت الدراسة ببلدية تبسة ،بلغ مفردات العينة 13 مستشارا و مستشارة ، مستخدمين المنهج الوصفي التحليلي وقد تم الاستمارة كأداة لجمع البيانات و هذا للوصول إلى نتائج الدراسة التي أوضحت وجود معيقات تتعلق بكل من : التلاميذ ،المستشارين ،بيئة العمل ، بأطراف العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: المعيقات ,الإعلام المدرسي, المدرسة ، مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني .

Abstract:

School media is one of the most important operations practiced within the educational environment, which aims to help the individual to know his educational environment; and this is within the framework of planning a successful life project, which depends on the right choices based on the knowledge provided by the school media ,this role is intended for the school and vocational guidance counselor .

The study sample consisted of 13 guidance counselors working in the municipality of Tébessa ,we used the descriptive analytical approach ,and the questionnaire was adopted as a tool for the study, and it was concluded that there are obstacles to school media as a result of the study .

Keywords: *Obstacles, School media, The school, Guidance and counseling advisor*.

I. مقدمة

تعتبر ت التي المدرسة من أهم المؤسسات المجتمعية التي تسعى إلى بناء الفرد بناءا متكاملا معرفيا نفسيا واجتماعيا ، و هذا من خلال ما تقدمه من خدمات و أهمها خدمة التوجيه و الإرشاد التي تمثل دعما مستمرا و مرافقة دائمة للتلميذ خلال مراحل تعليمه المختلفة ، من أهم الأدوار التي يقدمها و يقوم بها مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني دور الإعلام الذي يساعد على توضيح الصورة للتلميذ ومعرفة الحقائق المرتبطة بحياته المدرسية ،ليكون على علم و معرفة و دراية تتناسب مع حاجاته و مراحل نموه المدرسي

كل هذا ليكون التلميذ عارفا و مدركا لما يمتلكه من طاقات و إمكانات و مهارات و قدرات و رغبات كما يعرف ما تتطلبه التخصصات و المهن المختلفة من قدرات و طاقات و إمكانات و مهارات ليقوم بالاختيار السليم الذي يحقق له النجاح المستقبلي في حياته ، ويحقق له التوافق و التكيف مع نفسه و بيئته

و حتى يكون فردا مفيدا لنفسه و لمجتمعه وجب على مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بالتعاون مع كل أطراف العملية التربوية و أولياء الأمور تنشيط الإعلام المدرسي و استخدام طرق ووسائل متنوعة وحديثة لتعم الفائدة و تتحقق الأهداف المسطرة

و من خلال هذه الدراسة نطرح التساؤل التالي : ما هي معيقات الإعلام المدرسي بالمدرسة الجزائرية من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني ؟

أولا: الجانب ألمفاهيمي

نقدم من خلاله تصورا للموضوع المراد دراسته من خلال منظور الباحث حيث يتم تحديد مسار البحث بدأب:

1-إشكالية الدراسة :

نظرا لأهمية الإعلام المدرسي و الدور الذي يلعبه في التأثير على قرارات المتعلمين ،من خلال مساعدتهم لمعرفة ما يمتلكونه من طاقات و مهارات و قدرات و إمكانيات و مهارات و رغبات و ما تقدمه المؤسسات التعليمية المختلفة من تخصصات و ما يعرضه سوق العمل من فرص مهنية ، و ارتباط الدور الإعلامي بمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بشكل مباشر رغم وجود أطراف أخرى مساهمة فيه .، نسعى من خلال هذه الدراسة إلى معرفة المعيقات التي تقلل من فعالية هذه العملية أو تعيقها من خلال وجهة نظر مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني القائمين و المسؤولين عن دور الإعلام المدرسي بالمدرسة الجزائرية بلدية تبسة أنموذجا-

2- فرضيات الدراسة:

2-1-الفرضية الرئيسية" هناك معيقات للإعلام المدرسي بالمدرسة الجزائرية

2-2- الفرضيات الجزئية"

- هناك معيقات للإعلام المدرسي بالمدرسة الجزائرية تتعلق بالتلميذ
- هناك معيقات للإعلام المدرسي بالمدرسة الجزائرية تتعلق ببيئة العمل
- هناك معيقات للإعلام المدرسي بالمدرسة الجزائرية تتعلق بأطراف العملية التعليمية
- هناك معيقات للإعلام المدرسي بالمدرسة الجزائرية تتعلق بمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني

3-أهمية الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن المعيقات المختلفة التي تحول دون تحقيق الإعلام المدرسي للأهداف المرجوة منه بالمدرسة الجزائرية .

كما تهدف هذه الدراسة لإبراز دور الإعلام الفعال وقيمته العملية بالمؤسسات التعليمية وضرورة الاهتمام به ، ومشاركة كل الأطراف بالمؤسسات في دعمه.و تطويره ،كما يجب استحداث وسائله وطرقه حسب معطيات العصرنة.

4-أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة للكشف عن معيقات الإعلام المدرسي بالمدرسة الجزائرية من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني المتعلقة بالتلاميذ .و المتعلقة ببيئة العمل، و المتعلقة بأطراف العملية التعليمية ، و المتعلقة بمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني

5-ضبط المصطلحات إجرائيا :

5-1- المعيقات : هي كل الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه و الإرشاد و التي تحول دون قدرته على أداء دوره الإعلامي المدرسي بالطريقة الصحيحة و الواجب القيام بها لتحقيق الأهداف التي تم تسطيرها لهذه العملية .

5-2- الإعلام المدرسي : هو العملية التي من خلال يمكن تقديم قدر هائل من المعلومات للتلميذ عن الحياة الدراسية (التخصصات) و الحياة المهنية و سوق العمل (الوظائف المتاحة) و كل ما تحتاجه بطريقة موضوعية بهدف توضيح الاختيارات للتلميذ حتى يتمكن من الاختيار الصحيح مستقبلا .، تستخدم فيه العديد من الوسائل المتنوعة ، كما يشارك به كل أطراف البيئة التربوية و بشكل خاص يسند هذا الدور لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني .

5-3- المدرسة الجزائرية : هي المؤسسات التعليمية النظامية التي تهدف إلى بناء التلميذ بناءا متكاملا نفسيا و اجتماعيا و معرفيا من خلال توفر المتعلم، المعلم ،و المادة التعليمية او المنهاج و هذا في إطار منظم (قاعات ،صفوف ،أفواج ،توقيت)، مع توفير طرق أساليب و استراتيجيات تهدف إلى تحقيق العملية التعليمية التعلمية ، وكذا بناء و تقديم الدروس وفقا لمستويات المتعلمين (مراعاة الفروق الفردية) ، وتشمل ثلاث مستويات أساسية هي المدرسة الابتدائية – المتوسطة و الثانوية .

5-4- مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني : هو من يشغل منصب مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني حاصل على شهادة ليسانس كحد أدنى في احد التخصصات : إرشاد و توجيه ، تربية خاصة علم النفس ،علوم التربية يمارس مهامه بالمؤسسات التربوية ، ثانويات ،متوسطات، ابتدائيات (مقاطعة) ، يكلف بالعديد من المهام الإدارية و التربوية له العديد من الأدوار أهمها : الإعلام التقييم والتوجيه ، وهو يرتبط إداريا بمركز التوجيه و الإرشاد اين يمارس جملة من المهام الأخرى المتعلقة بعملية التوجيه و الإرشاد .

6-الدراسات السابقة :

6-1-دراسة سلامي اسعيداني ، أسماء لقيقط : بعنوان الإعلام التربوي كشريك فاعل في التعلم الخدمي –نحو إستراتيجية لتبني مفهوم التربية الإعلامية ، وتهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مفهوم مهم جدا في البيئة التراثية للعلوم الإنسانية و الاجتماعية و كذا علم النفس التربوي ، حيث يعتبر مفهوم التربية الإعلامية ذات أثر ملموس في صناعة التنشئة و التغير المنشود في الرؤى و التطبيقات التربوية المدرسية في ظل التعليم الخدمي ، فقليل من المدارس في الوطن العربي و منها الجزائر تهتم بتقديم خدمات التربية الإعلامية على الصعيد المدرسي ، رغم الأهمية القصوى لها في تشكيل الذات أو إعادة تشكيلها و يتميز العصر الحاضر بكثافة العناصر الثقافية و سرعة تفاقمها و انتشارها و تداخلها وشدة تأثيرها إلى درجة لا يمكن معها مجاراتها و متابعتها ،إلا أن التربية الإعلامية يمكنها أن تساعد المعلمين و الأساتذة في ضبط التأثيرات الاجتماعية و ترشيدها و بلورتها في إطار يخدم الأهداف المنشودة (سلامي ، أسماء ،2020).

2-6-دراسة نور الدين مبني و سمية قامون :بعنوان دور الإعلام التربوي كآلية في توجيه و إرشاد المتمدرسين بالمؤسسات التعليمية ، في ظل ما أملته مقتضيات التغير من تحولات عميقة في شتى مجالات الحياة ، أضحى المجتمع بحاجة ماسة لمختلف خدمات التوجيه و الإرشاد التي من شأنها المساهمة و بشكل فعال في تحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي و المهني لكل شرائح المجتمع الأمر الذي دفع و بقوة جميع المؤسسات التعليمية لان الخيارات الإستراتيجية التي تم اعتمادها في توجيه و إرشاد المتمدرسين إدراكا منها بما يحظى به الإعلام التربوي من أهمية .، وتأسيسا على ما تقدم تم تسليط الضوء على الإعلام التربوي محاولين بذلك الكشف عن الأدوار التي يلعبها كآلية في توجيه و إرشاد المتمدرسين بالمؤسسات التعليمية .(نور الدين ،سمية ،2020).

ثانيا: أدبيات الدراسة:

يشكل الإعلام أحد العوامل الرئيسية و الدعائم الإستراتيجية لتجسيد المشاريع التنموية و الحضارية في كل المجتمعات و القطاعات وهو القلب النابض للمنظومة التربوية و جزء لا يتجزأ من عملية التوجيه و الإرشاد لتحقيق الهدف العام المنشود المتمثل في إعداد أجيال الغد التي تتسم بالتفكير الايجابي و الفعال و المنضبط في المجتمع وفق قيمه و مبادئه و نواميسه (كمال ،2017)

1-الإعلام المدرسي :

الإعلام في الوسط المدرسي هو أن توفر للتلميذ الذي هو المحور الأساسي في العملية التربوية المعلومات التي تساعده في الكشف عن قدرته و استغلالها استغلالا أمثلا للوصول به إلى أقصى درجة ممكنة من النجاح ،أو هو جميع ما يقدم للطفل من إرشاد وتوجيه لمساعدته في بناء مشروعه المستقبلي ، فهو أهم الدعائم الأساسية التي يرتكز عليها التوجيه المدرسي و المهني في تحديد رغبات و الكشف عن ميول التلاميذ كل هذا على أساس تواجد المعلومة الصحيحة (سهيل ،2008).

2- وسائل الإعلام المدرسي :

هناك عدة وسائل يتم توظيفها لتحقيق الإعلام المدرسي نذكر منها : (نورة ،سعدي،دس).

- الحصص الإعلامية : يقدمها مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني و تكون بشكل جماعي تقدم داخل الأقسام تخصص لفوج تربوي واحد أو عدة أفواج لنفس المستوى حسب موضوع و هدف الحصة الإعلامية ، يسخر لها وسائل مادية و بشرية وهذا وفق رزنامة معدة مسبقا .

- المقابلات الفردية : ويتم خلالها بناء العلاقة مع التلميذ و اكتساب ثقته و كذا مع أولياء الأمور تهدف الى دعم التلميذ و التكفل باحتياجاته و انشغالاته الخاصة .و تحسين العلاقة بينهم و بين أولياء أمورهم .

- خلية التوثيق و الإعلام : وهي مرجع توثيقي و إعلام طوال السنة في إطار الإعلام المستقر حيث تعرض عليهم هذه الخلية مختلف الوثائق الإعلامية و تسهل الوصول للمعلومة ، وهي جزء من المكتبة تخصص لها زاوية خاصة .

- الأسبوع ألولائي الإعلامي : ينظم على شكل تظاهرة إعلامية تتزامن مع الاحتفال بيوم العلم 16 افريل و يهدف إلى تعريف التلاميذ و أولياء الأمور و الأساتذة بمختلف الإجراءات المتعلقة بالقبول و التوجيه ،ودعم الصلة المباشرة بين المراكز و العائلات و الشباب ، تعريف الجمهور الواسع بنشاطات مركز التوجيه المدرسي و المهني ، إيصال المعلومات إلى الشباب خارج المؤسسات .

ثالثا: الجانب الميداني:

1ـ **منهج الدراسة** : تم اعتماد المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لوصف موضوع الدراسة و المتمثل في معيقات الإعلام المدرسي بالمؤسسة الجزائرية وتحديد هذه المعيقات من خلال وجهة النظر التي سيعبر عنها مستشارو التوجيه و الإرشاد العاملين بالمجال التربوي

2ـ **حدود الدراسة** :

2ـ1ـ **الحدود المكانية** : تمت هذه الدراسة ببلدية تبسة

2ـ2ـ **الحدود الزمنية** : تمت هذه الدراسة خلا شهر مارس لسنة 2022.

2ـ3ـ **الحدود البشرية** :

2ـ3ـ1ـ **مجتمع الدراسة** :يمثل مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني العاملين بالمدارس الجزائرية (ابتدائيات ومتوسطات/ثانويات) ، وببلدية تبسة يوجد 51 مستشارا و مستشارة

2ـ3ـ2ـ **عينة الدراسة** :تشمل مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني الثانويين (العاملين بالثانويات) ببلدية تبسة و البالغ عددهم 13 مستشارا و مستشارة .

2ـ3ـ3ـ **خصائص عينة الدراسة** :

2ـ3ـ3ـ1ـ **الجنس** :

الجدول 1: يمثل خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	01	%08
أنثى	12	%92

المصدر: من إعداد الباحثة انطلاقا من استجابات أفراد العينة

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد الإناث أكثر من عدد الذكور و هذا بنسبة 92% وهذا لان منصب العمل المتعلق بمستشار التوجيه و الإرشاد و التخصص فيحد ذاته يميل إليه الإناث أكثر من الذكور لهذا نجد عدد الإناث مرتفع في مثل هذه التخصصات

2ـ3ـ3ـ2ـ **الأقدمية**:

الجدول 2: يمثل خصائص عينة الدراسة من حيث الأقدمية

الاقدمية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	08	%62
من 6الى 10سنوات	03	%23
أكثر من 10 سنوات	02	%15

المصدر: من إعداد الباحثة انطلاقا من استجابات أفراد العينة

من خلال الجدول نلاحظ أن اكبر نسبة مثلت الفئة الأقل من 5 سنوات لمتغير الاقدمية بنسبة 62%و هذا راجع إلى نشاط التوظيف في هذا المنصب في السنوات الأخيرة و هذا للضرورة التي تحتم تواجد مستشار على مستوى مقاطعة تشمل عدد من المؤسسات و كذا استحداث هذا التخصص بجامعة تبسة خلال هذه السنوات مما جعل المختصين من أبناء المنطقة و بعدد معتبر ، في حين مثلت باقي الفئات 23%و15

%لباقي الفئات و التي تعتبر ضعيفة و هذا يعود لعدم وجود التخصص سابقا بالجامعة التبسية و وكذلك التحفظ على عدد المناصب التي تقترح للتوظيف فهو قليل جدا .

2ـ3ـ3ـ3ـ **التخصص**:

الجدول 3: يمثل خصائص عينة الدراسة من حيث التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علم النفس	02	%15
علم اجتماع	08	%62
علوم التربية	02	%15
أدب عربي	01	%08

المصدر: من إعداد الباحثة انطلاقا من استجابات أفراد العينة

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة مثلها تخصص علم اجتماع بنسبة 62% ورغم أنه تخصص بعيد نوعا ما عن تخصص الإرشاد و التوجيه إلا انه تم توظيف هذه الفئة مؤخرا عن طريق الإدماج لحاملي الشهادات و الذي مس عدد من التخصصات التي تعتبر بعيدة كما ذكرنا عن تخصص الإرشاد و نجد فئات أخرى و لكنها بنسب ضعيفة مثل علم النفس، علوم التربية بنسبة 15% وهم من التخصصات الأقرب لهذا المجال .

3ـ أدوات جمع البيانات :

تم استخدام الاستمارة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة (معيقات الإعلام المدرسي بالمدرسة الجزائرية)من خلال إجابة أفراد العينة (مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني) على بنودها وقد شملت أربعة محاور بالإضافة إلى البيانات الأولية التي مست : الجنس ،الاقدمية ، التخصص .

- المحور الأول : المعيقات المتعلقة بالتلميذ (من1-4)
- المحور الثاني : المعيقات المتعلقة ببيئة العمل(من5-8)
- المحور الثالث : المعيقات المتعلقة بأطراف العملية التعليمية(من9-12)
- المحور الرابع : المعيقات المتعلقة بمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني (من13-16)

4ـ تبويب وتحليل بيانات الدراسة :

4ـ1ـ**المحور الأول**: المعيقات المتعلقة بالتلميذ

الجدول 4: يمثل المعيقات المتعلقة بالتلميذ

الرقم	البند	نعم		لا		أحيانا	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
01	لا يهتمون بمستقبلهم الدراسي و المهني	**10**	**%77**	**00**	**%00**	**03**	**23%**
02	خوفهم من التعبير عن مشاعرهم و اتجاهاتهم	**07**	**%54**	**02**	**%15**	**04**	**%31**
03	جهلهم لدور مستشار التوجيه و الإرشاد بالمؤسسة	**11**	**%85**	**00**	**%00**	**02**	**%15**
04	الخوف من نظرة المجتمع و المتنمرين لمن يتواصل مع المستشار	**08**	**%62**	**03**	**%23**	**02**	**%15**

المصدر: من إعداد الباحثة انطلاقا من استجابات أفراد العينة

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية إجابات أفراد العينة كانت بنسب كبيرة تميل إلى البديل نعم وبعضها إلى أحيانا في حين أن البديل لا تحصل على اضعف النسب و هذا راجع حسب وجهة نظر مستشاري الإرشاد و التوجيه المدرسي و المهني إلى أن التلاميذ بالمؤسسات التربوية لا يملكون تفكير مستقبلي مرتبط

بالدراسة و المهنة ، كما أنهم يتحفظون عن مشعرهم و التعبير عنها تحت ضغط البيئة المحيطة وتجنبا لنظرة الأخر السلبية ، كما أنهم يجهلون وجود الأشخاص الذين قد يساعدونهم في حل مشاكلهم ويعتبرون مستشار الإرشاد و التوجيه إداري بالمؤسسة مكلف بمهام إدارية مثله مثل باقي الإداريين.

4-2-**المحور الثاني**: المعيقات المتعلقة ببيئة العمل

الجدول 5: يمثل المعيقات المتعلقة ببيئة العمل

الرقم	البند	نعم		لا		أحيانا	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
05	يشمل عملك مقاطعة تتكون من عدة مؤسسات تربوية	13	100%	00	0%	00	0%
06	تكلف بعدد مهام من طرف مدير الثانوية و مهام أخرى من طرف مدير مركز التوجيه	13	100%	00	0%	00	0%
07	يتم تكليفك بمهام إدارية لا علاقة لها بمنصبك	13	100%	00	0%	00	0%
08	لا تملك الوسائل والإمكانيات التي تمكنك من القيام بمهامك	13	100%	00	0%	00	0%

المصدر: من إعداد الباحثة انطلاقا من استجابات أفراد العينة

من خلال الجدول نلاحظ أن أإجابات أفراد العينة كانت بنسب 100% للبديل نعم وهذا يعكس البيئة المهنية لمستشاري التوجيه و الإرشاد التي تحول دون قيامهم بالدور الإعلامي بالطريقة المطلوبة و هذا لنقص الإمكانات ،وعدم توفر الوسائل و كذا ضعف الوسائط التكنولوجية بالمؤسسة و الكم الهائل من المهام الموكلة له و لا ننسى ارتباطه بمكانيين للعمل المتمثلين في الثانوية ومركز التوجيه ناهيك عن المقاطعة التابعة له و التي تشمل عدة مؤسسات تربوية .

4-3-**المحور الثالث** : المعيقات المتعلقة بأطراف العملية التعليمية

الجدول 6: يمثل المعيقات المتعلقة بأطراف العملية التعليمية

الرقم	البند	نعم		لا		أحيانا	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
09	تتلقى ردود سلبية من الأساتذة تعبر عن عدم تعاونهم	10	%77	00	%00	03	%23
10	عدد كبير من التلاميذ لا يعرفونك ولا يدركون دورك	09	%69	00	%00	04	%31
11	اغلب الموجودين بالمؤسسة يرون انك لا تقدم عملا مفيدا	07	%54	02	%15	04	%31
12	يتجنب الطاقم الإداري التواصل معك	06	%46	02	%15	05	%38

المصدر: من إعداد الباحثة انطلاقا من استجابات أفراد العينة

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية إجابات أفراد العينة كانت بنسب كبيرة تميل إلى البديل نعم وبعضها إلى أحيانا في حين أن البديل لا تحصل على اضعف النسب وهذا يعكس العلاقة السلبية بين أطراف العملية التعليمية و نظرتهم لمستشار التوجيه كعنصر دخيل و لا يقدم فائدة للمؤسسة و تظهر هذه الحدة في العلاقة خاصة مع الأساتذة ورفضهم للتعاون معه للتكفل ببعض الحالات ،و في بعض الأحيان توجيه الطلبة له لأسباب تافهة واعتبار حصصه الإعلامية إضاعة للوقت الذي يمكن استثماره في التعلم ،مما يعيقه عن أدائه لدوره

4ـ4**المحور الرابع** : المعيقات المتعلقة بمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني

الجدول 7: يمثل المعيقات المتعلقة بمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني

الرقم	البند	نعم		لا		أحيانا	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
13	الضعف المعرفي نتيجة نقص في التكوين	10	%77	01	%08	02	%15
14	المهام الإدارية الكثيرة المستندة للمستشار (عبء الدور)	13	%100	00	%00	00	%00
15	جهل المستشار بحقيقة دوره (غموض دوره)	13	%100	00	%00	00	%00
16	افتقار المستشار للسمات و الخصائص الشخصية للقيام بالدور	09	%69	03	%23	01	%08

المصدر: من إعداد الباحثة انطلاقا من استجابات أفراد العينة

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية إجابات أفراد العينة كانت بنسب كبيرة تميل إلى البديل نعم في حين أن البديل لا وأحيانا تحصل على اضعف النسب وهذا نتيجة للتخصصات البعيدة عن مجال الإرشاد و التوجيه إلا أنهم تم توظيفهم (إدماجهم) وهم لا يملكون التكوين المعرفي القاعدي لهذا التخصص ، وهذا ما جعلهم يعجزون في حالات كثيرة عن أداء مهامهم أو أدائها بطريقة ضعيفة خاصة عندما يتعلق الأمر بالجلسات الإرشادية ، بناء البرامج الإرشادية ،استخدام المهارات و الأساليب الإرشادية ، توظيف النظريات و التقنيات المرتبطة بها و التقييم و الإعلام

5ـ نتائج الدراسة :

5ـ1ـ نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات : من خلال البيانات التي تم التوصل إليها و المستندة إلى إجابات أفراد عينة الدراسة و في ظل الفرضيات التي تم طرحها تم التوصل إلى النتائج التالية :

- الفرضية الأولى : تحقق حيث توجد هناك معيقات للإعلام المدرسي بالمدرسة الجزائرية تتعلق بالتلميذ
- الفرضية الثانية : تحققت حيث توجد هناك معيقات للإعلام المدرسي بالمدرسة الجزائرية تتعلق ببيئة العمل
- الفرضية الثالثة : تحققت حيث توجد هناك معيقات للإعلام المدرسي بالمدرسة الجزائرية تتعلق بأطراف العملية التعليمية
- الفرضية الرابعة : تحققت حيث توجد هناك معيقات للإعلام المدرسي بالمدرسة الجزائرية تتعلق بمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني

أي أن هناك معيقات للإعلام المدرسي بالمدرسة الجزائرية من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني ببلدية تبسة

5ـ2ـ نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة :

من خلال الدراسات السابقة التي تم عرضها نجد تقاربا مع موضوع دراستنا من حيث التأكيد على أهمية الإعلام التربوي و هذا ما جاء في دراسة كل من سلامي اسعيداني وأسماء لقيقط،و هذا أيضا ما أكدته دراسة نور الدين مبني ، سمية قامون و التي أضافت الدور الهام و الفاعل لمستشار التوجيه و الإرشاد و هذا ما يتوافق مع دراستنا حيث أن الإعلام المدرسي عملية هامة جدا بالوسط التربوي و كذا القائمين عليها من مستشارين للإرشاد و التوجيه يواجهون العديد من العوائق و الصعوبات للقيام بهذا الدور الهام .الذي يحتاج

لتكاثف الجهود و التآزر بين مختلف الأطراف لتحقيق الفائدة للتلميذ و استفادته من الإعلام المدرسي لبناء مشرو عه المستقبلي .

- **خاتمة** :

من خلال دراسة موضوع معيقات الإعلام المدرسي بالمدرسة الجزائرية من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني ، ببلدية تبسة أنموذجا حيث تم التعرف علة مختلف المعيقات التي تحول دون تحقيق الإعلام المدرسي لأهدافه لذا وجب على كل الفاعلين بالبيئة المدرسية المساهمة بشكل ايجابي في تجاوز هذه المعيقات ليتسنى للإعلام المدرسي القيام بدوره ضمن المدرسة الجزائرية و من ثم تمكين المتعلمين من معرفة ذواتهم و ما يمتلكونه من طاقات و مهارات و إمكانات و ما توفره البيئة المدرسية من فرص تعليمية و تخصصات متاحة تمهيدا للاختيارات المهنية المستقبلية ، و بالتالي تحقيق النجاح للفرد في مختلف مجالات حياته لأنه أصبح قادر على بناء اختيارات سليمة .

- **التوصيات و الاقتراحات** :

- التعريف بالإعلام المدرسي و الدور الفعال الذي يؤديه على مستوى المؤسسات التربوية .
- تحديد الأهداف الأساسية المرتبطة بالتلميذ التي يسعى الإعلام المدرسي لتحقيقها .
- تخفيف المهام الإدارية الموكلة لمستشار التوجيه و الإرشاد حتى يتمكن من أداء الدور الإعلامي على أكمل وجه .
- تحقيق استفادة كل المتعلمين من الإعلام المدرسي من خلال إدراج حصص مبرمجة و موزعة بطريقة تشمل كل الصفوف .و المستويات .
- استخدام التكنولوجيا الحديثة ومواكبة العصر لتسهيل و توسيع الاستفادة من الإعلام المدرسي حتى خارج المؤسسات .

الإحالات و المراجع:

1- كمال بن جعفر ،الإعلام ودوره في التوجيه و الإرشاد في الوسط الجامعي و توظيف التكنولوجيات الحديثة للارتقاء به ، مجلة الفتح ،العدد01،ديسمبر،2017، ص 221.

2- سلامي اسعيداني،أسماء لقيقط،الاعلام التربوي كشريك فاعل في التعلم الخدمي نحو إستراتيجية لتبني مفهوم التربية الإعلامية ،مجلة أم القرى ،المجلد2،العدد3،2020،ص 103.

3- نور الدين مبني ، سمية قامون ،دور الإعلام التربوي كآلية في توجيه و إرشاد المتمدرسين بالمؤسسات التعليمية ،مجلة السراج في التربية و قضايا المجتمع ، مجلد 04،العدد01،2020، ص 52.

4- مقدم سهيل ، أهمية الإعلام المدرسي في بناء المشروع المستقبلي للتلميذ ، مجلة العلوم الاجتماعية ،المجلد 02،العدد01،2008،ص 54.

5- نورة قنيفة ،روفية سعدي،الإعلام المدرسي في مؤسسات التعليم بين الواقع و حتمية تطوير و سائل و طرق ممارسته ،دفاتر المخبر المجلد 9،العدد 01،ص 114.